

91- (1493-8493) كتاب مناقب الأنصار من شرح صحيح

البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه تابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح - [00:00:00](#)

قال رحمه الله باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدما المدينة واليهود انما جاءوا الى المدينة النبوية من بلاد الشام وبالاحرى قبل ان تسمى المدينة عندما كان اسمها يثرب - [00:00:28](#)

جاؤوا في الجاهلية لانه عندهم ان هذا زمان نبي سوف يبعث وان مبعث شاهد النبي او مهاجر هذا النبي هو من المدينة من يثرب فجاءوا ينتظرون هذا النبي وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:57](#)

وقد حصل بينه عليه الصلاة والسلام وبينهم لقاءات متعددة وقد جاء اليهم وجاؤوا اليه عليه الصلاة والسلام وقد عقد عليه الصلاة والسلام حين مقدمه الى المدينة عقد معهم معاهدة بالدفاع - [00:01:25](#)

نعم عن المدينة وانهم يشتركون جميعا فيما بينهم لو جاء عدو من خارج المدينة حتى نقضوا العهد فاخرجهم عليه الصلاة والسلام وكان ثلاثة قبائل منهم كانت موجودة في المدينة. بنو النضير وبنو - [00:01:54](#)

قاء وا وبنو قريظة فهذه القبائل الثلاثة كانت موجودة في المدينة. وكلهم قد نقضوا العهد. نعم منهم من قتل عليه الصلاة والسلام وعجلا منهم من اجلى الى بلاد الشام وكان ايضا منهم في خيبر - [00:02:21](#)

وكان منهم ايضا يعني في غير هذا المكان من الحجاز. نعم وكانوا ايضا بالمدينة كانوا عفوا ايضا في اليمن نعم وايضا كانوا طبعاً بالشام وكانوا في العراق نعم وكانوا في مصر نعم - [00:02:50](#)

قال باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة. وقد جاءوه كما تقدم جماعة وافرادا جاء اليه جماعة منهم جماعات منهم وجاءت منهم من اليهود من جاء فرادى - [00:03:15](#)

كعبد الله بن سلام رضي الله تعالى عنه الذي سأل رسوله صلى الله عليه وسلم سألته ثلاثة اسئلة فعندما اجابه علم انه نبي فامن واسلم وهذه الاسئلة الثلاثة هي ما هو اول ما يأكله او اول طعام اهل الجنة. وهو زيادة - [00:03:38](#)

كبد الحوت وما هو اول اشواط الساعة وكيف الولد ينزع الى اعمامه او الى احواله فقال اخبرني بهن جبريل انفا فقال عبد الله بن سلام قبل ان يسلم هذا عدو اليهود - [00:04:07](#)

ثم حمد الله امن واسلم ودخل في الاسلام وعبد الله بن سلام كما تقدم كان يقول رضي الله عنه انهم مندوبية النبي يوسف عليه السلام نعم كما ان صفية بنت حيي زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قد من عليها الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:04:32](#)

فاعتقها وكان آآ وتزوجها وكان عتقها هو صداقها فاصبحت اما للمؤمنين رضي الله تعالى عنها. وكانت من سلالة النبي هارون السلام نعم قال هادوا اي صاروا يهودا واما قوله هدنا اي تبني وهائد تائب - [00:05:00](#)

قال قال الحافظ بن بن حجر رحمه الله قال وقال ابو عبيدة معمر ابن المثنى في كتابه مجاز القرآن في قوله تعالى ومن الذين هادوا سماعون للكذب قال هو ها هنا الذين هو ها هنا من الذين تهودوا فصاروا - [00:05:36](#)

يهودا وفي قوله انا هدنا اليك اي تبنا اليك وهل حدثنا مسلم بن ابراهيم وهو الازد الفراهيدي البصري وهو ثقة جليل توفي عام اثنين

وعشرين ومئة وهو اكبر شيخ لابي داود - 00:06:06

قال حدثنا اثنين وعشرين ومئتين. نعم. قال حدثنا قوة وهو ابن خالد السدوسي البصري توفي عام خمسة وخمسين ومئة وهو ثقة سبت قال عن محمد وهو ابن سيرين الانصار مولاهم البصري وقد توفي سنة عشر ومئة. قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن - 00:06:30

النبي صلى الله عليه وسلم وابو هريرة في عام ثمانية وخمسين او تسعة وخمسين قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو امن بي عشرة من اليهودي لامن بي اليهود - 00:06:57

قيل في هؤلاء العشرة اي من رؤسائهم وكبارهم ومن المعلوم انه اذا امن الزعماء والكبار غالبا ان الصغار اتباعهم ومن كان تحت ايديهم غالبا انه ماذا؟ نعم يتبع. نعم يتبعون كبارهم - 00:07:15

ويقتدون بسادتهم. نعم فلو امن بي عشرة من اليهود قيل ان المقصود اناس معينين وهم كبارهم نعم والا كما قال الحافظ بن حجر لو كان عشرة من اي اليهود كانوا - 00:07:39

قال قد اسلم به اكثر او قد اسلم منهم اكثر من عشرة لكن هؤلاء عشرة من الكبار اناس مخصوصين نعم لامن بي اليهود والهداية كما بين ربنا عز وجل في آيات كثيرة في كتابه انها بيد الله يهدي من يشاء - 00:08:01

يضل من يشاء نعم والا فان اليهود يعني هناك اشياء كثيرة يستدلون من خلالها على نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اولا كما تقدم انما قدموا المدينة لانهم يعتقدون ان هذا زمان نبي سوف يخرج ويكون مهاجرة الى المدينة - 00:08:28

فلذا قدموا يسرب في الجاهلية فهم اصلا كانوا ينتظرون اصلا كانوا ينتظرون ثانيا ان هذا في كتبهم مبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد فموجود في كتبهم نعم ومع التحريف الذي وقع منهم ومع ذلك لا زالت - 00:08:58

بشارات نبوة الرسول عليه الصلاة والسلام واخبار والاخبار عنه موجودة في كتبهم وهم التحريف والتبديل الى الان نعم والامر الثالث ان الذي اتى به عليه الصلاة والسلام هو موافق لهم - 00:09:26

موافق لما عندهم نعم فهذه يعني يكفي فيها موافقته لما عندهم. الامر الرابع على علامات نبوة الكثيرة صلى الله عليه وسلم وقد اختبره منهم من اختبره فكل هذه الاشياء وغيرها عليكم السلام كان - 00:09:50

يعني من الممكن ان تجعلهم يسلمون ويؤمنون ولكنهم ابو واستكباوا ولم ينقادوا الا من رحم الله منهم فنعوذ بالله من الكبر والتكبر وكما تقدم يعني في قصة الغلام عندما في البخاري من حديث حماد بن زيد عن ثابت عن انس - 00:10:16

عندما عرض عليه الصلاة والسلام الاسلام على الغلام وكان والده عند رأسه فنظر بعينه لابي. قال لمات ابا القاسم فاسلم الغلام والاب لم يسلم ما يمكن ان يعموا يعني ولده منه - 00:10:46

بالاسلام وهو يرى انه غير صحيح. لا يمكن هذا نعم فاسلم الولد والاب ابا ان يسلم. نعم جل وعلا يهدي من يشاء ويضل من يشاء سبحانه وتعالى فنسأله الهداية والثبات عليها حتى الممات. يا كريم نسأله ان يثبتنا واياكم - 00:11:06

وهذا ابو جهل عندما قيل له يعني هل انت تكذب محمد؟ قال لا. طيب اذا لماذا لا تنقاد وتسلم قد كنا وبنو هاشم كفرسي رهان اطعموا فاطمنا وتصدقوا فتصدقن او انفقوا فانفقنا حتى كنا كفرسي رهان - 00:11:39

قالوا منا نبي من اين ان نأتي بنبي؟ فالمسل الحسد والكبر وهذا ابو طالب يعني قد يعني وقف مع الرسول عليه الصلاة والسلام وقفة صادقة وفي النهاية ابي ان يصم قال انا على ملة عبدالمطلب. نعوذ بالله من ذلك - 00:12:04

نعم قال حدثني احمد او محمد بن عبيد الله الغداني وهذانة من بني تميم وهو بصوي سقة والصواب ان اسمه احمد. وقد ذكره البخاري في كتابه التاريخ باسم احمد قال حدثنا حماد بن اسامة ابو اسامة القرشي مولاهم الكوفي وهو ثقتك عن مئتين - 00:12:34

قال اخبرنا ابو عميس وهو عتبة ابن عبد الله ابن عتبة ابن عبد الله ابن مسعود وهو ثقة قال عن قيس بن مسلم وهو الجدلي الكوفي وهو ايضا ثقة قال عن طارق بن شهاب وهو البجل الاحمسي - 00:13:10

وهو معدود ضمن الصحابة من صغارهم نعم قال ابو داود له رأى الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه. قال عن ابي موسى عبد الله ابن قيس الاشعري رضي الله عنه - [00:13:37](#)

وطارق بن شهابته في عام اثنين وثمانين او ثلاثة وثمانين. وقيس ابن مسلم عام عشرين ومئة. وابو موسى ام اربعة واربعين وقيل غير ذلك. قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء - [00:13:55](#)

ويصومون. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه نعم طبعاً هو قد سألهم عليه الصلاة والسلام عن صومهم هذا وهو كان عنده علم بعاشوراء وكان يصومه عليه الصلاة والسلام كما في حديث عائشة - [00:14:15](#)

فالبخاري نعم لكن هو اراد ان يستعلم ان اليهود ماذا لماذا هم يفعلون هذا الشيء وهو الصيام؟ نعم وهل حدثنا زياد بن ايوب المعروف بدلولية البغدادي وهو ثقة سبت الحافظ يقول ثقة حافظ والاقرب ثقة سبت. وفي فرق بين ثقة حافظ وثقة سبق - [00:14:42](#)

ثقة حافظ يفيد كسرة جوايا مع الطبط وثقة سبت لا تفيد كسرة الرواية لا يلزم منها لا تفيد لا. لكن لا يلزم منها كثرة الرواية عنده خمسين حديث وضابط لها عنده مئة حديث وضابط لها. فهو - [00:15:12](#)

ثقة سبق لكن لا يقال حافظ له مكثّر نعم. ويطلق على الحافظ دقة سبت. لكن الاقرب بينهما الفوق الذي تقدم ذكره وطوف عام اثنين وخمسين ومئتين وعن ست وثمانين سنة وهو بغدادي. قال حدثنا هشيم بن بشير الواسطي. توفي عام ثلاثة وثمانين ومئة وهو ثقة - [00:15:31](#)

[00:15:31](#)

قال حدثنا ابو بشر جعفر بن ابي وحشية البصري وهو ايضا ثقة قال عن سعيد بن جببر الاسد الوالبي نعم وهو امام جليل قد قتله

الحجاج قتل الله الحجاج عام خمس وتسعين - [00:16:00](#)

قال عن ابن عباس رضي الله عنهما نعم وتفي عام ثلاث وستين بالطائف قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود

يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظفر الله فيه موسى - [00:16:26](#)

وبني اسرائيل لعل ابو عبد العزيز ينتبه على فرعون ونحن نصومه تعظيماً له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى

منكم ثم امر بصومه ولا شك ان الرسول صلى الله عليه وسلم كما اخبر انه اولى بموسى - [00:16:50](#)

منهم ومن اتبع الرسول عليه الصلاة والسلام فهو ايضا اولى بموسى من هؤلاء الذين غيروا دين موسى عليه السلام ان اولى الناس

بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي. والذين امنوا فنعم الذين اتبعوا ابراهيم وهذا النبي والذين امنوا مع الرسول عليه الصلاة والسلام

هم اولى ايضا بابراهيم - [00:17:16](#)

قال حدثنا عبدان اي عبد الله بن عثمان وهو ثقة مشهورة قد حدثنا عبد الله وهو ابن المبارك الحنظلي مولاهم المروزي نعم وتوفي

عام ثلاث وثمانين ومئة قال عن يونس وهو بن يزيد الایلي - [00:17:53](#)

واحد وثمانين توفي عام واحد وثمانين ومئة. نعم قال عن يونس ابن يزيد الایلي وتوفي عام سبع او ثمان وخمسين ومئة قال عن

الزهري اي ابن شهاب في عام اربعة وعشرين ومئة - [00:18:18](#)

قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود وتوفي عام اربعة وتسعين في السنة التي تسمى بسنة الفقهاء. لان توفي اكثر

من شخص بالمدينة وكان فقيها عالماً - [00:18:38](#)

وهذا عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان

عليه الصلاة والسلام في الاول يحب متابعة - [00:18:56](#)

اهل الكتاب حتى يعني امر بمخالفتهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب رؤوسهم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم

حب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء. ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه - [00:19:15](#)

قال حدثنا زياد ابن ايوب البغدادي حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر نعم عن سعيد بن جببر وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال هم اهل

الكتاب جزعوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه. افتؤمنون ببعض وتكفرون ببعض. افتؤمنون ببعض - [00:19:42](#)

كتاب وتكفرون ببعض. فلا بد من الايمان بكل الكتاب وليس بعض الكتاب وعند الكشحي هني زيادة في رواية الكشمية هني قال يعني

